الابستمولوجيا ونظرية المعرفة: علاقة وثيقة تُركّز هذه المقالة على علاقة الابستمولوجيا بنظرية المعرفة، مُحدّدةً مجال و منهج ## كلٍّ منهما. **أولًا، الابستمولوجيا:** تهتم الابستمولوجيا بدراسة العلم من ناحية المفاهيم أو المناهج العلمية. تعرض المقالة أمثلة على ذلك مثل غاستون باشلار و برتراند رسل. وتشمل فروع الابستمولوجيا: * **ابستمولوجيا الرياضيات:** تركّز على أسس الرياضيات، مُناقشةً مفهوم اللانهائي عند رسل. * **ابستمولوجيا العلوم الفيزيائية:** تُركز على التحولات التاريخية في المعرفة العلمية، كما لدى باشلار. * **ابستمولوجيا علوم الحياة:** تُركز على المنهج التجريبي في دراسة الكائنات الحية، كما لدى كلود بيرنارد. * **ابستمولوجيا العلوم الإنسانية والاجتماعية:** تُناقش مدى خضوع البحوث النفسية والاجتماعية والتاريخية لمعايير العلم المعاصر، مُستخدمةً كلود ليفي ستروس كمثال. **ثانيًا، نظرية المعرفة:** تهتم نظرية المعرفة بدراسة طبيعة المعرفة ومصادرها وقيمتها ووسائلها وحدودها، مُميزًا إياها عن السيكولوجيا والمنطق. تستعرض المقالة ثلاث اتجاهات رئيسية في نظرية المعرفة: * **الفلسفة التجريبية:** تعتمد على التجربة الحسية كمصدر للمعرفة، كما لدى جون لوك ودافيد هيوم. * **الفلسفة العقلانية:** تُؤكد على وجود أفكار فطرية في العقل، كما لدى ديكارت وليبنتز وولف. * **الفلسفة النقدية:** تُجمع بين التجربة الحسية والمقولات العقلية القبلية، كما لدى كانط. **العلاقة بين الابستمولوجيا ونظرية المعرفة:** تختلف الابستمولوجيا عن نظرية المعرفة من ناحية الموضوع، فالأولى تهتم بالعلم بشكل خاص، بينما تهتم الثانية بالمعرفة بشكل عام. مع ذلك، تتشارك الابستمولوجيا ونظرية المعرفة في المنهج الفلسفي التأسيسي، فهي لا تُنتج المعرفة بل تُؤسس لها. **أمثلة على العلاقة بينهما:** تُظهر المقالة كيف استفاد كانط من الابستمولوجيا النيوتونية لبناء نظريته النقدية، مُستندًا إلى حسي الزمان والمكان كشرطين عقلية قبلية للإدراك. **في النهاية، تُشير المقالة إلى أن الابستمولوجيا تُعدّ نوعًا من المعرفة الإنسانية، لكن مجالها أضيق من مجال المعرفة، وهي تُمثل عنصرًا أساسيًا فيها.**

Summarized by © lakhasly.com